

متن الرحبي | شرح الشيخ عبدالرحمن العجلان | 1- مقدمة

الشارح

عبدالرحمن العجلان

الحمد لله رب العالمين. والصلوة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين. نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين قال المؤلف رحمة الله تعالى مقدمة الشارح يقول الشيخ الامام باسم الله الرحمن الرحيم. بسم الله الرحمن الرحيم. مقدمة الشارح يقول الشيخ الامام

00:00:00

شرح الرحابية شرح الرحبي لمحمد ابن محمد سيف بالطاء. المارديني الرحبي النظم معظم ابيات الرحابية والشرح لسبط المارديني.

هو محمد ابن احمد ابن الشيخ بدر الدين الدمشقي الاصل - 00:00:30

مصري الشافعي وعرف بجده لامه جده من قبل امه فيقال له سبط المعرضيني المارديني هذا هو جده لامه وهو الشيخ جمال الدين ابن عبد الله ابن خليل ابن يوسف ابن عبد - 00:01:10

المعرضي الديني نسبة لجامع المارديني او بلدة من بلاد العجم سوريا وتركيا. هذا جده من قبل امه وعرف اكثراً فهو محمد ابن محمد سبط المارديني ابتدأ كتابه رحمة الله بالبسملة. قائلاً بسم الله الرحمن الرحيم - 00:01:40

تأسياً بكتاب الله جل وعلا. وبكتابات رسوله صلى الله عليه وسلم إلى الآخرين. فهو يكتب بسم الله الرحمن الرحيم. وبعملاً بقوله صلى الله عليه وسلم كل أمر ذي بال لا يبدع فيه بسم الله الرحمن الرحيم - 00:02:20

هو ابتر اي ناقص البركة. والنقص نقص شرعي وان كان كاملاً من حيث الحروف والعدد لكن النقص ينتابه ببركته تنقص فبركته اذا لم يبدأ بسم الله الرحمن الرحيم. كل امر ذي بال اي امر - 00:02:50

يهمت له فينبغى للمرء اذا كتب او الف او ابتدع شيء اما ان يبدأ بسم الله جل وعلا والله جل وعلا كلمة الله علم على الذات على الله جل وعلا ولا يطلق - 00:03:20

على غيره والرحمن والرحيم صفتان له تبارك وتعالى على ما لا يليق بجلاله و موقف اهل السنة والجماعة من صفات الباري جل وعلا الا ثبات بلا تمثيل والتوجيه بلا تعطيل. فينجزه ان يشابه المخلوقين - 00:03:50

من غير ان تنفي الصفة عن الله جل وعلا. وثبتت لله الصفة من غير ان تشبه بصفات المخلوقين. وقد ظل من الناس طائفتان وافلحت الثالثة. طرفة ووسط في باب الله جل وعلا. فطائفة شبهت وثبتت مع التشبيه - 00:04:20

هو التمثيل وهذا ضلال. والله جل وعلا يقول ليس كمثله شيء. وطائفة تزعم انها تزه فغلت في التنزيه فنفت الصفة عن الله تبارك وتعالى. وقالوا اذا ثبتنا الصفة لربنا شبهناه بالمخلوقين - 00:05:00

وهاتان الطائفتان ضالتان عن الصراط المستقيم وعما جاء في كتاب الله جل وعلا وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم. فالله جل وعلا يقول عن نفسه تبارك وتعالى ليس كمثله شيء وهو السميع البصير. فقوله تعالى - 00:05:30

الا ليس كمثله شيء رد على المشبهة. الذين يشبهون الله بخلقه منهم من يقول يسمعك سمعي ويفسرك بصري. تعالى الله. ويتكلم كلامي تعالى الله عما يقولون فالله جل وعلا يقول عن ذاته ليس كمثله شيء - 00:06:00

الطائفة الأخرى تزعم انها نزهت الله عن مشابهة المخلوقين فنفتوا الصفة اطلاقاً والله جل وعلا يرد عليهم بقوله تبارك وتعالى وهو السميع البصير اثبت الصفة للنفسه جل وعلا. اهل السنة والجماعة - 00:06:30

اثبتو اثباتا لا يلزم منه التشبيه كالطائفة الاولى ونזהوا الله جل وعلا عن مشابهة المخلوقات تزييها لا يترتب عليها فيه تعطيل كالطائفة الثانية. فاهل السنة والجماعة وسط بين طائفة ضالتين. ظالتي طائفة ظلت بالتشبيه. وطائفة ظلت - 00:07:00

بالتعطيل واهل السنة والجماعة اثبتو اثباتا لا يترتب عليها فيه تعطيل كالطائفة ضالتين. ونזהوا الله جل وعلا عن مشابهة المخلوقين تزييها بلا تعطيل الحمد لله رب العالمين. الحمد الثناء على الله جل وعلا. والله جل وعلا - 00:07:40

افتتح كتابه العزيز بعد البسمة بالحمد. الحمد لله رب العالمين والحمد هو الثناء على الله جل وعلا بما هو اهله وهو قريب من الشكر الا ان الحمد يحمد على صفاته المتعددة وصفاته اللاتية - 00:08:20

والشكرا يكون بالقلب وبالقول باللسان وبالعفو فللجوارح العبادة والشكرا يكون على الصفات المتعددة. فمثلا في حق المخلوق تقول احمده لطوله. انت كلفته في امر ما وقيل لك مثلا لما اخترت فلان؟ دون غيره - 00:09:00

فتقول حمدته لطوله. لأن الموقف يستدعي ينفع فيه الطول لكن هل تقول اشكرا لطوله؟ لا. لذا قالوا الحمد على الافعال المتعددة واللازمية. الافعال الذاتية والافعال المتعددة والشكرا يكون على الافعال المتعددة. والله جل وعلا - 00:09:50

يحمد على افعاله جل وعلا. الحمد لله في رب العالمين. الرب هو المالك والمنعم. والمربي ورب العالمين من اسماء الله جل وعلا فهو رب ولا يجوز ان يطلق كلمة الرب على مخلوق الا بالاظافه الى شيء ما - 00:10:30

والله جل وعلا هو الموصوف بالريوبية وهو الرب بدون اظافه ومع الاظافه الرب هو الله رب العالمين لكن ما تقول هذا فلان الرب لا تقول هذا فلان رب البيت. هذا رب الدكان. هذا رب الابل - 00:11:10

هذا رب كذا يصح. هذا رب الناقة. يعني مالك الناقة هذا رب البيت. اين رب البيت؟ يقال هذا رب البيت. ولكن ما يقال هذا الرب او هذا رب فقط؟ لأن هذى ما تصلح الا الله جل وعلا. والعالمين - 00:11:50

كل ما سوى الله جل وعلا فهو عالم. فالانسان عالم والجن عالم والملائكة عالم والطيور عالم. والحيوانات والدواب وغير ذلك. كل ما فيه حياة وحركة فهو عالم وقد يطلق على الجمادات - 00:12:20

مثل الاشجار ومثل البحار. لانه عالمة على وجود خالته الحمد لله رب العالمين. يقول رحمه الله والعقاب للمتقين. العقبة والثواب في الدار الاخرة. لمن اتقى الله جل وعلا فقد يتساوى الناس في الحاضر او قد يكون الكافر - 00:12:50

احسن حالا من المؤمن في الدنيا بالمال والجاه وغير لذلك لان الله جل وعلا يعطي الدنيا من يحب. ومن لا يحب. لكن حسن الحال العاقبة في الدار الاخرة لمن ليست لكل الناس. لمن اتقى الله جل وعلا والعاقبة - 00:13:30

للمتقين. العقبة الحسنة. فقد يتساوى الاثنان في امر من امور الدنيا لكن ما يستمر هذا التساوي. من اتقى الله جل وعلا له اهل عقبة الحسنة. ومن اساء وظلم فله جزاء اساعته وظلمه - 00:14:00

والتقى المتقين جمع متقي والصفة التقى يا ايها الذين امنوا اتقوا الله ولتنظر ما قدم ولتنظر نفس ما قدمت لغد. واتقوا الله ان الله خبير بما تعملون فالتقى وصية الله جل وعلا للراولين والاخرين من - 00:14:30

القى حيث يقول جل وعلا ولقد وصينا الذين اتوا الكتاب من قبلكم واياك ان اتقوا الله. وكرر جل وعلا الامر بالتقى في ايات كثيرة من كتابه وقد يأمر بالتقى جل وعلا في الاية الواحدة اكثر من مرة. في مرتين في الاية - 00:15:10

يا ايها الذين امنوا اتقوا الله ولتنظر نفس ما قدمت لغد واتقوا الله. ان الله خبير بما تعملون وجاء على غراره ايات كثيرة عرف بعض العلماء رحهم الله التقى وقد جاء لها تعریفات كثيرة لكن - 00:15:40

لعل من اجمعها قولهم هي ان تعمل بطاعة الله على نور من الله رجاء ثواب الله. وان تترك معصية الله على نور من الله خوفا من عقاب الله. اثنان عمل الطاعة. هل يصح ان يقال لكل واحد منهما متقي هذا؟ لا - 00:16:10

واحد عمل الطاعة لله. والآخر عمل الطاعة رباء وسمعة فالمتقى هو من عمل بطاعة الله على نور من الله رجاء ثواب الله. اخر ترك كالمعصية خوفا من عقاب الله. فهذا منقى. اخر ترك المعصية - 00:16:50

خشية القبض عليه. ولا لو امن القبض عليه لاتها هل يقال له متقي ترك معصية الله؟ لكنه ما تركها خوفا من الله تركها خوفا من الناس

فليس المتفق اذا المتفق هو من عمل بطاعة الله على نور من الله رجاء - 00:17:30

ثواب الله وترك معصية الله على نور من الله خوفا من عقاب الله والعاقبة للمتقين يعني العقبة الحسنة والثواب في الدار الآخرة لمن اتقى الله جل وعلا والصلوة والسلام على سيدنا محمد سيد - 00:18:00

الصلوة من الله جل وعلا الرحمة ومن الملائكة استغفار ومن الادميين الدعاء والتضرع الى الله جل وعلا قال العلماء يكره افراد الصلاة دون السلام. وافراد السلام دون الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم - 00:18:40

لان الله جل وعلا امر بهما معا في كتابه العزيز حيث يقول ان الله وملائكته يصلون على النبي يا ايها الذين امنوا صلوا عليه وسلموا ويقول صلى الله عليه وسلم من صلى علي مرة - 00:19:30

صلى الله عليه بها عشرة. فانت تسأل الله جل وعلا الصلاة على رسوله صلى الله عليه وسلم حسب ما فامرنا الله جل وعلا بذلك. والوارد الذي امرنا به في حق النبي صلى الله عليه وسلم هو الصلاة والسلام عليه - 00:20:00

اكثر من ذلك وحسن المتابعة والتأسي والاقتداء. ولم نؤمر بان نتصدق عن النبي صلى الله عليه وسلم. ما تقول هذا الف ريال او مئة ريال او بريال صدقة ثوابه للنبي صلى الله عليه وسلم. لا هذا ما ورد - 00:20:40

وانما تكثر من الصلاة والسلام على رسول الله صلى الله عليه وسلم وتحرص على تتبع اثاره والاقتداء بسنته صلى الله عليه وسلم ولا يشرع ان تحج وتقول هذا الحج ثوابه للنبي صلى الله عليه وسلم - 00:21:10

ولا ان تعتمر وتقول هذه العمرة للنبي صلى الله عليه وسلم كما جاءني بعض الاخوة يقول انا اسمي ادم وزوجتي اسمها حواء جنتا بعمره انا عمرتي لادم عليه السلام. وزوجتي عمرتها لحوا - 00:21:40

ام البشر. ما امر بهذا. ولا امر بان يعمل صالحة يهدي ثوابها للانبياء والرسل والمسلم يكون مقتديا يكون متبعا يكون اخذا بالسنة ما يأتي بافعال من تلقاء نفسه. يتصدق ويجعل ثواب صدقة - 00:22:10

لوالديه مثلا هذا حسن. انه جاء في السنة. قال سعد يا رسول الله ان امي افتلت نفسها. واظنها لو تكلمت تصدقت. فهل ينفعك ان تصدقت عنها فقال النبي صلى الله عليه وسلم نعم فجاء انه حفر بئرا - 00:22:50

وقال هذه لام سعد الصدقة عن الوالدين وعن من احببت تنفعه باذن الله. اما النبي صلى الله عليه وسلم فلا يشرع ان تتصدق وتجعل ثواب الصدقة له. ولا ان تحج ولا ان تعتمر. لم؟ اولا - 00:23:20

لان هذا شيء ما ورد. وما فعله الصحابة رضي الله عنهم فيما نقل اليانا ولا شك ان الصحابة رضي الله عنهم افضل هذه الامة وانهم اكثرا الامة لرسول الله صلى الله عليه وسلم ثانيا - 00:23:50

انه ما من مسلم عمل بطاعة من الطاعات الا ولنبي صلى الله عليه وسلم مثل اجره كيف هذا؟ لانه هو الذي دلنا على كل خير الدال على الخير كفاعله. انت اذا ارشدت مسلما - 00:24:20

او ولدا او جارا لعمل صالح فعمله بدعوك وترغيبك فلك مثل اجره من غير ان من اجره شيء. الدال على الخير كفاعله في الاجر احرض على ان تعلم وترشد وتحث على الطاعات لك مثل - 00:25:00

اجل العامل فالمسلم يتقدم فيما يأتي ويذر بما ورد عن النبي صلى الله عليه وسلم على حسب ما قال عبد الله بن مسعود رضي الله عنه اتبعوا ولا تبتعدوا فقد كفيتكم. انت مأمورون - 00:25:40

بالاتباع وليست مأمورون بالتشريع. والاتيان باشياء جديدة تكون بدعة لما يرقوم ابتدعوا بدعة زجرهم رضي الله عنه وقال اتبعوا ولا تبتعدوا فقد كفيتكم. وينبغي للمسلم اذا فكر بعيادة ان ينظر هل جاءت عن النبي صلى الله عليه وسلم - 00:26:20

فيسارع هل امر بها احد من الخلفاء الراشدين ابو بكر وعمر وعثمان وعلي رضي الله عنهم وعن الصحابة اجمعين. فنعم لان النبي صلى الله عليه وسلم قال عليكم بسنتي وسنة الخلفاء الراشدين. ما وردت - 00:27:00

عن النبي صلى الله عليه وسلم ولا عن الصحابة ان يتركها. لانه ما يأتيه من الاجر مثل ما يأتيه من الاثم البدعة تبعد المرء عن ربه تبارك وتعالى وعن رسوله صلى الله عليه وسلم - 00:27:30

والشيطان اللعين يحرض من ابن ادم على البدعة اكثر من حرصه على المعصية. ما يبالي بالمعصية ولا يهتم لها كثيرا لان العاصي يوشك ان يرجع الى نفسه ويندم على ما فرط منه - 00:27:50

ويستغفر ويتوسل الى الله جل وعلا فيتوب الله عليه. فيكون عمل الشيطان في تسويله ابن ادم لهذه المعصية حابط لا قيمة له. اساء فغفر الله جل وعلا له لكن صاحب البدعة والعياذ بالله يرى انه متدين - 00:28:20

يرى انه يعبد الله بهذه البدعة يرى انه يتقرب الى الله بها ما يدرى انها بدعة قل استغفر الله من هذه البدعة. لا هذا يرى انه حق ويرى ان له به اجر. في سر الشيطان في هذا - 00:28:50

فحرى بالمسلم ان تكون اعماله وفق سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم ويذر من الاعمال التعبدية بخلاف الاعمال العادلة التي امور عادات لا دخل للعبادة بها هذا الانسان في حل والحمد لله. يلبس كذا ولا يلبس كذا لا - 00:29:10

يجتنب المنهي عنه ومشابهة الكفار ويلبس شماغ ولا غترة يلبس اي نوع من انواع الثياب المباح للرجال لا حرج عليه. يتغذى قبل طلوع الشمس او بعد طلوع الشمس او ضحى او بعد الظهر لا حرج عليه هذى امور عادات - 00:29:50

ليس فيها عبادة فاعمال الناس لا تخلو من عادة او عبادة والعادات ما يصلح ان يتبعه الله بها. والعبادات ما يصلح ان اكون عند المرء بمثابة العادة. وانما يأتي بها تقربا الى الله جل وعلا - 00:30:20

فحنن مأمورون بامر الله جل وعلا لنا بالصلوة والسلام على رسول الله صلى الله عليه وسلم يا ايها الذين امنوا صلوا عليه وسلموا تسليما والصلوة والسلام على رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:31:00

بفضل الله جل وعلا القريب والبعيد سواء. الذي يسلم على النبي صلى الله عليه عليه وسلم عند قبره والذي يسلم على النبي صلى الله عليه وسلم في اقصى الدنيا او وسطها سوا - 00:31:30

لان الله جل وعلا اذا قبل من عبده الصلاة والسلام على رسول بلغه اياده. قرب العبد او بعد. فيستحب الاكثار من ذلك وخاصة في يوم الجمعة لانه افضل ايام الاسبوع فيتقرب الى الله جل وعلا - 00:31:50

بالاكثر من الصلاة والسلام على رسول الله صلى الله عليه وسلم سيدنا وهو سيد الخلق. سيد البشر. يقول صلى الله عليه وسلم من باب التحدث بنعم الله جل وعلا عليه انا سيد ولد ادم - 00:32:20

وقال صلى الله عليه وسلم لا تطروني كما اطربت النصارى ابن مريم. انا عبد فقولوا عبد الله ورسوله قد يقول قائل لما يقول هذا صلى الله عليه وسلم انا سيد ولد ادم ولا فخر - 00:32:50

مع قوله لا تطروني ولا تمدحوني كما اطربت النصارى ابن مريم. نقول نعم يخبرنا عليه الصلاة والسلام بنعمة الله جل وعلا عليه. ونعمته الله جل وعلا على رسوله نعمة لlama - 00:33:20

ولا تعلم بذلك الامة الا من طريقه صلى الله عليه وسلم. لن يأتيانا احد يخبرنا بفضله صلى الله عليه وسلم سواه. في كتاب الله وفي سنته صلى الله عليه وسلم فهو عليه الصلاة والسلام سيد ولد ادم والسيد - 00:33:40

هو العزيز الجليل الكبير المعلم عند الناس سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم هذا علم عليه. وله اسماء كثيرة عليه الصلاة والسلام افضلها واحسنها محمد وسمى بهذا الاسم لكثرة ما فيه من الخصال - 00:34:10

الحميدة فهو محمد يعني خصاله الحميدة كثيرة وامرأة ابي لهب الشقيقة عرفت معنى اسم محمد فما تقول محمد تقول مذموم فيقول صلى الله عليه وسلم حمى الله واسمي من ان تتطيق به الشقيقة. لانها تعرف معنى كلمة محمد انه - 00:34:40

كثير الصفات المحمودة وهو عليه الصلاة والسلام نال من صفات البشر اها وكل صفة يمكن ان يتصرف بها مخلوق له منها صلى الله عليه وسلم الحظ الاول له اعلاها عليه الصلاة والسلام. اما صفات الباري فهي خاصة به جل وعلا. لا يسمى بها ملك مقرب - 00:35:30

ولا نبي مرسى. فتقول الشقيقة اين مذموم رحم الله اسم رسوله صلى الله عليه وسلم من ان تتطيق به هذه الشقيقة وجاءت تبحث عنه ومعها حجر لترميته بالحجر فاعمى الله بصرها عنه فلم - 00:36:00

وهو جالس ورأت ابا بكر رضي الله عنه وهو بجوار الرسول صلى الله عليه وسلم وقالت اين صاحبك؟ قال وماذا تريدين؟ قالت علمت

انه هجاني في سورة تبت يدا ابي لهب وتب. فقال لها ابو بكر لا والله ما هجوك. فقالت انت - 00:36:30

واقسم ابو بكر وهو الصادق. رضي الله عنه. ما هذا الهجاء الهجا منه صلى الله عليه وسلم وانما هو من الله جل وعلا. فانصرفت الشقية ومعها الحجر تزيد النبي صلى الله عليه وسلم فاعمى الله بصرها عن رؤيتها ما رأته - 00:37:00

الرسول عليه الصلاة والسلام من صفاته انه ما كان يدافع عن نفسه عليه الصلاة والسلام يتسلط عليه الكفار بالاذى انواعه وما كان يدافع عن نفسه عليه الصلاة والسلام. عملا بقوله تعالى خذ - 00:37:30

عفوا وامر بالعرف واعرض عن الجاهلين سيدنا محمد سيد المرسلين. فهو سيد الرسل. وهو افضل الرسل صلوات الله وسلامه عليه. قال سيد الخلق والمرسلين جمع مفردها رسول. والرسول رجل اوحى اليه بشرع وامر بتبيغه. والنبي رجل اوحى اليه بشرع ولم -

00:37:50

من يوم ما رمي تبليغه والانبياء يزيدون على مئة الف والرسل يزيدون على ثلاث مئة او كما قال عليه الصلاة والسلام ثلاث وبضعة عشر والواجب علينا نحو المرسلين والانبياء الایمان بهم وتصديقهم وانهم صادقون - 00:38:40

مصدقون من الله جل وعلا. والایمان بكل ما جاء به محمد صلى الله عليه وسلم الایمان بالرسل اجمالا والایمان بنبينا محمد صلى الله عليه وسلم ثق في كل ما بلغنا عنه. واتباع سنته صلى الله عليه وسلم. وهو معنى تحقيق شهادة ان محمد - 00:39:20

رسول الله طاعته فيما امر وتصديقه فيما اخبر واجتناب ما نهى عنه وجزر والا نعبد الله الا بما شرع. ما يليق ان تقول اشهد ان محمدا رسول الله فيك الامر منه صلى الله عليه وسلم فلا تطيعه. اذا كنت تشهد حقا فاطعه. نهى عن شيء - 00:39:50

فانتهي عنه. لا تعبد الله الا بما شرعه عليه الصلاة والسلام يقول الله جل وعلا وما اتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا. قل ان كنتم تحبون الله فاتبعوني يحببكم الله. وعلى الله وصحابه - 00:40:20

اجمعين الو العلماء فيها اقوال منها قالوا الله هم قرابته من بني هاشم من المسلمين. ممن اسلم منهم. ليخرج ابو لهب. وابو طالب وقيل من بني هاشم وبني المطلب وقيل الله اذا كان المراد تحريم الصدقة فالمراد - 00:40:50

بنو هاشم وبنو المطلب. واذا كان المراد بهم الصلاة والسلام عليهم والترحم عليهم فاعله اتباعه على دينه. وصاحبه رسول الله صلى الله عليه وسلم هم من التقى به مؤمن ومات على ذلك يخرج هذا التعريف من ليس من الصحابة - 00:41:30

من التقى به ليس بمؤمن فليس من الصحابة. التقى به مؤمن وارتد عن الاسلام ليس من الصحابة. التقى به ثم اسلم بعد هذا ولم يره بعد اسلامه فليس من الصحابة. اذا الصحابة - 00:42:10

ابي من التقى بالنبي صلى الله عليه وسلم مؤمنا به ومات على ذلك والواجب علينا نحو الصحابة رضي الله عنهم محبتهم في الله عنهم والثني عليهم والكف والاعراض عن ما شجر بينهم - 00:42:40

لانه رضي الله عنه شجر بينه وجد بينه شيء ما هم مجتهدون فيه. فلا يليق بنا ان نتدخل ونحكم على هذا بالخطأ وهذا بالصواب نقول امرهم الى الله جل وعلا - 00:43:10

وهم خيار الامة وهم انصار رسوله صلى الله عليه وسلم وكما قال بعض السلف رحمة الله عليهم طهر الله سبوفنا من دمائهم فيجب علينا ان نطهر السنتنا فمن الخوط فيه وانما نترضى عنهم ونحبهم في الله ونذكرهم بالخير - 00:43:30

والمساوي التي نقلت بعضها غير صحيح ولم يصدر وبعضاها هم فيه مجتهدون رضي الله عنهم والواجب علينا الترظي عنهم فالله جل وعلى اثنى عليهم في كتابه وكما قال النبي صلى الله عليه وسلم لعمرا ما يدريك يا - 00:44:00

لعل الله اطلع على اهل بدر فقال اعملوا ما شئتم فقد غفرت لكم ورظي الله عن اهل بيعة الشجرة الذين بايعوا النبي صلى الله عليه وسلم على القتال حتى الموت في عمرة الحديبية رضي الله عنهم وارضاهم - 00:44:30

وهم انصار رسوله صلى الله عليه وسلم اختاره والله بصحبة نبيه صلى الله عليه وسلم. ولا يختار الله جل وعلا لصحبة نبيه الا الخيار وقد قال عليه الصلاة والسلام خير القرون قرني. قالوا الصحابة رضي الله عنهم - 00:45:00

من سائر القرون من ادم الى ان يرث الله الارض ومن عليها. والمراد القرن يعني عموم ولا يفضلون رضي الله عنهم على الانبياء

والرجل لا. وإنما هم خير القرون لقوله صلى الله عليه وسلم خير القرون قرني ثم الذين يلونه ثم الذين يلونهم يقول الراوي لا ادري هل

- 00:45:30

عد بعد قرن او ثلاثة. يقول اما بعد هذه الكلمة يؤتى بها. للانتقال من شيء الى شيء والخطاب. ويقال انها هي فصل الخطاب الذي اوتىه داود عليه السلام الحكمة وفصل الخطاب. اقرأ - 00:46:00

مقدمة المصنف قال المصنف رحمة الله تعالى اول ما نستفتح قال قبل هذا كم هذا شرح لطيف ما عندك؟ اما بعد فهذا شرح اللطيف مختصر على المقدمة المسمى بالرحيبة في علم الفرائض نافع ان شاء الله - 00:46:30

رحمة الله فهذا شرح لطيف يعني مختصر غير مطول. على المقدمة المسمى بالرحيبة الرجس المسمى بالرحيبة. شرح مختصر ارض ليس للطويل وليس بالاختصار المخل وانما هو على قدر الحاجة يوضح الفاظ النبض والمؤلف الراحي رحمة الله نظمها - 00:47:00 تكون اسهل لحفظها لمن اراد ذلك. ويحسن طالب العلم ان يحفظها ولن نأخذ شيئاً يشق ففي كل درس ممكناً ان يحفظ الموضوع الذي نلغي فيه من بيتهن الى ثلاثة ونحو ذلك. فيحفظها ويكرر حفظها. لتكون بمثابة - 00:47:40

والكنز والذخيرة عنده اذا اشكل عليه امر من الامور في موضوع الفرائض استنكر ابيات فاجاب بها. مثل ما سأله البارحة احد الاخوة عن بنت الاخ وبنت العم هل ترث مع اخوتها؟ فاجبته بقول - 00:48:10

رحمة الله وليس ابن الاخ بالمعصب مثله او فوقه في النسب. ابن الاخ لا يعص اخته ولا يعص عمه وكذلك العم لا يعص اخته وكذلك ابن العم لا يعص اخته وانما الذين يعصبون اخواتهم هم الابناء وابناء الابناء - 00:48:40

اخوة دون ابناء الاخوة بالرحيبة في علم الفرائض. علم الفرائض كما تقدم علم شريف وهو من الشرعية ونبي صلى الله عليه وسلم حث على تعلمه وتعلمه وبين انه النصف العلم وانه اول ما يفقد من الارض يوشك ان يسير الراكب كذا وكذا ليجد من يقسم له - 00:49:10

الفريضة فلا يجد. ينسى الناس ويتركون علم الفرائض. والنبي صلى الله عليه وسلم تعلم وتعلمه وتعلمه فهو من العلوم الشرعية التي يتقرب الى الله جل وعلا بتعلم وتعلمه وتعلمه. نافع ان شاء الله - 00:49:50

فهو مؤلف للشرح يسأل الله جل وعلا ويطلب من ربنا ان ينفع بشرحه هذا كما نفع الله بالمتن الرحيمية. وقد نفع الله بهذا الشرح واستفاد منه جمع كثير من طلبة العلم - 00:50:20

والله اعلم وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين - 00:50:50